خلية الإعلام و الإتصال

معرض الصحافة لنهار اليوم

الأحد 19 جويلية 2026

وزارة الري

بطاقة إنتاجية تبلغ 140 ألف متر مكعب يوميا

سكيكدة.. محطة جديدة لتحلية مياه البحر قيد الإنجاز

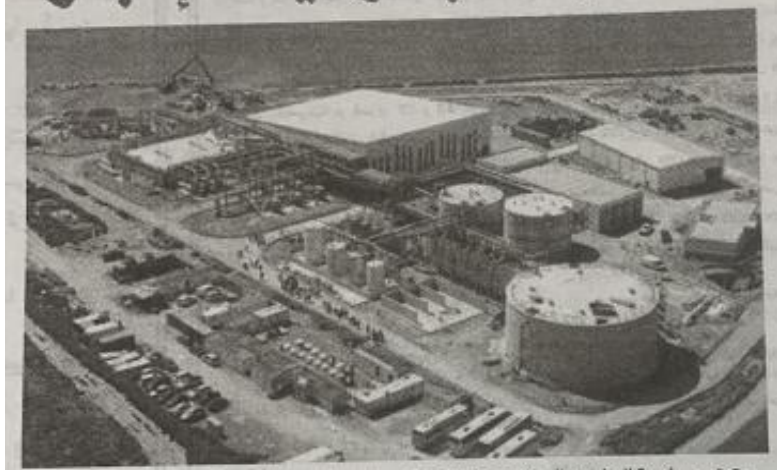

تمثل محطة تحلية مياه البحر الجاري إنجازها بمنطقة العربي بن مهيدي ببلدية فلفلة، ولاية سكيكدة، أحد أكبر المشاريع الهيكلية التي تعوّل عليها الجزائر لتعزيز الأمن المائي ودعم التنمية الاقتصادية، في ظل التحديات المتزايدة المرتبطة بندرة الموارد المائية والتوسع العمراني والصناعي. وبطاقة إنتاجية تبلغ 140 ألف متر مكعب يوميا.

سكيكدة: خالد العيفة

تندرج المنشأة ضمن الاستراتيجية الوطنية الرامية إلى تنويع مصادر التزود بالمياه والاعتماد على الموارد غير التقليدية لضمان استدامة التنمية. المشروع يعكس توجّها استراتيجيا نحو بناء منظومة مائية أكثر قدرة على مواكبة متطلبات النمو الاقتصادي، خاصة في الولايات الساحلية ذات النشاط الصناعي الكثيف، حيث أصبحت تحلية مياه البحر خياراً هيكلياً يضمن استقرار التموين بالمياه، ويحد من الضغط المتزايد على السدود والموارد الجوفية التي تأثرت خلال السنوات الأخيرة بفعل التقلبات المناخية وتراجع معدلات التساقط.

وباستثمار يفوق 100 مليون دولار أمريكي، ستوفر المحطة مورداً مائياً مستداماً يخدم في الوقت نفسه الاحتياجات المنزلية والاقتصادية، إذ سيخصّص جزء معتبر من إنتاجها لتزويد نحو 600 ألف نسمة بالمياه الصالحة للشرب، بما من شأنه تحسين الخدمة العمومية، والرفع من انتظام التوزيع، والاستجابة للطلب المتزايد الذي تشهده الولاية، خاصة خلال فصل الصيف الذي يتزامن مع ارتفاع الاستهلاك وتوافد أعداد كبيرة من المصطافين. وفي المقابل، سيوجّه جزء مهم من المياه المنتجة إلى القطب الصناعي بسكيكدة، الذي يعد من أهم الأقطاب الطاقوية والبتروكيميائية في الجزائر، ويضم منشآت استراتيجية في مجالات تكرير النفط والصناعات البتروكيميائية وإنتاج الأسمدة. ويشكل تأمين احتياجات هذه المنشآت من المياه عاملاً أساسيا لضمان استمرارية الإنتاج، وتحسين تنافسية المنطقة الصناعية، وتهيئة الظروف لاستقطاب استثمارات جديدة في مختلف القطاعات المرتبطة بالطاقة والصناعة التحويلية.

وتمتد مساهمة المشروع إلى دفع عجلة التنمية المحلية، من خلال خلق ديناميكية اقتصادية خلال مرحلتي الإنجاز والاستغلال. فمن المنتظر أن يوفر المشروع قرابة 1000 منصب شغل أثناء الأشغال، وأكثر من 100 منصب دائم بعد دخوله الخدمة، فضلاً عن تنشيط المؤسسات المحلية العاملة في مجالات الأشغال العمومية، والهندسة، والنقل، والمناولة، والخدمات التقنية، بما يعزز النسيج الاقتصادي المحلي ويرفع من مساهمة المؤسسات الوطنية في إنجاز المشاريع الكبرى.

ويبرز هذا المشروع أيضاً تطور القدرات الوطنية في مجال إنجاز محطات تحلية مياه البحر، من خلال الاعتماد على مؤسسات جزائرية في مختلف مراحل الإنجاز، سواء من حيث التمويل أو الدراسات أو التنفيذ، وهو ما يعكس تراكم الخبرات الوطنية في إنجاز البنى التحتية الاستراتيجية، وتقليص الاعتماد على الخبرة الأجنبية في هذا النوع من المشاريع ذات التكنولوجيا المتقدمة.

وتتواصل أشغال الإنجاز وفق برنامج زمني لا يتجاوز 36 شهراً، مع اعتماد أساليب حديثة في تسيير المشاريع تتيح تنفيذ عدة مراحل بالتوازي، بما يساهم في تقليص آجال الإنجاز وضمان دخول المحطة حيز الخدمة في أقرب الآجال، للاستجابة للحاجيات المتزايدة للمواطنين والقطاع الاقتصادي.

ويرى مختصون أن هذه المنشأة ستشكل ركيزة أساسية في تعزيز الأمن المائي بولاية سكيكدة، ليس فقط من خلال ضمان مورد مائي مستدام، وإنما أيضاً عبر إعادة توجيه الموارد التقليدية نحو الاستخدامات الفلاحية والبيئية، بما يحقق توازناً أفضل في استغلال الموارد المائية ويعزز القدرة على مواجهة فترات الجفاف.

والمشروع يندرج ضمن رؤية وطنية أشمل تهدف إلى توسيع شبكة محطات تحلية مياه البحر على طول الساحل الجزائري، بما يجعل المياه المحلاة أحد الأعمدة الرئيسية للأمن المائي في المستقبل، ويؤسس لمرحلة جديدة من التنمية المستدامة، قوامها توفير الموارد الضرورية لدعم النمو السكاني والعمراني والصناعي، مع الحفاظ على الثروات المائية الطبيعية للأجيال القادمة.

وبفضل موقعها الاستراتيجي واحتضانها لأحد أهم الأقطاب الصناعية في البلاد، تبدو سكيكدة من أبرز الولايات المرشحة للاستفادة من هذا المشروع، الذي من المنتظر أن يحدث تحوّلا نوعيا في إدارة الموارد المائية، ويعزّز في الوقت ذاته قدرة الولاية على مواصلة مسارها التنموي والصناعي وفق أسس أكثر استدامة وكفاءة.

الشعب
يومية وطنية اخبارية تأسست في 11 ديسمبر 1962

19-07-2026

الأحرار
الأحد 19 جويلية 2026
العدد 8248

إستراتيجية تنموية شاملة لقطاع الري بأدرار

تدشين منشآت كبرى لتأمين المياه الصالحة للشرب وإعادة الاعتبار لنظام الفقارات العريق

شهد قطاع الموارد المائية بولاية أدرار حركية تنموية بارزة بإشراف وزير الري لوناس بوزقزة على تدشين ومعاينة جملة من المشاريع الحيوية الرامية إلى تحسين الإطار المعيشي للمواطن وضمان الاستغلال المستدام للمياه حيث دخلت هذه الأنشطة الميدانية في إطار الإستراتيجية الوطنية الرامية إلى تعزيز قدرات التخزين وتأمين التموين بالمياه الصالحة للشرب وحماية البيئة بالولايات الجنوبية لا سيما مع التوسع العمراني والفلاحي الذي تشهده المنطقة.

سعاد. ب

دشن وزير الري أول أمس محطة تصفية المياه المستعملة لقصري كوسان وبوزان بأدرار والتي تبلغ سعة معالجتها اليومية اثنتين وعشرين ألفاً وثلاثمائة وعشرين متراً مكعباً حيث أكد الوزير أن الهدف الأساسي من إنجاز محطات التصفية هو المحافظة على صحة المواطن من الأمراض المتنقلة عن طريق المياه وحماية البيئة المحيطة وأوضح أن الهدف الآخر يكمن في البُعد الاقتصادي من خلال استغلال المياه المعالجة في السقي الفلاحي وفي القطاع الصناعي، مبرزاً أن هذه المنشأة تعد من أكبر المحطات وتستوفي جميع الشروط التقنية الحديثة كونها تعمل بنظام المعالجة الثلاثية والمعالجة بالأشعة تحت البنفسجية التي تسمح بسقي جميع أنواع المنتوجات الفلاحية والخضروات بكل أمان للمحافظة على المياه الجوفية العذبة

برنامج ضخم بغلاف مالي بمليار دينار لتهيئة وتدعيم نظام الفقارات

وقف الوزير عند معاينة مشروع إعادة الاعتبار لفقارة أنهيل ببلدية تمنطيط حيث قدم له عرض شامل حول مخطط تدعيم وتهيئة الفقارات عبر خمس عشرة بلدية في ولاية أدرار بتخصيص برنامج مالي هام بغلاف يقدر بمليار دينار جزائري وينقسم هذا البرنامج الإستراتيجي إلى شطرين أساسيين يتمثلان في تدعيم وربط آبار عميقة لزيادة تدفق الفقارات والشطر الثاني مخصص لتهيئة وإعادة الاعتبار للفقارات بهدف تدعيم منسوب مياهها بتدفق إجمالي يصل إلى سبعة وأربعين ألفاً وثمانية وثمانين متراً مكعباً في اليوم بما يسمح بسقي واحات النخيل على مساحة شاسعة تقدر بـ تسعمائة واثنين وأربعين هكتاراً ويحتوي هذا البرنامج على ثمان وثلاثين حصة ويستهدف خمس وثمانين فقارة عبر خمس عشرة بلدية بالولاية

أبرز الوزير الأهمية البالغة لهذه العملية التي هي قيد الإنجاز في إعادة الاعتبار للفقارة والمحافظة عليها كموروث مادي واقتصادي هام، مشيراً إلى ضرورة إشراك أصحاب الفقارات أنفسهم في عمليات الصيانة وموضحاً أنه سيتم تخصيص برنامج إضافي مستقبلا لاستعادة جميع الفقارات بالمنطقة والتي تكتسي أهمية بالغة في دعم النشاط الفلاحي والمحافظة على الخصوصية البيئية والاجتماعية لعاصمة توات

قفزة نوعية في قدرات التخزين والتموين بالقطب الحضري تيليلان

واصل وزير الري زيارته الميدانية بتدشين حوض مائي علوي بسعة ألفي متر مكعب بالقطب الحضري تيليلان بولاية أدرار حيث يندرج هذا الإنجاز ضمن مشروع متكامل يضم ثلاث خزانات مائية جديدة بسعة إجمالية تبلغ خمسة آلاف متر مكعب تم استلامها رسمياً لتعزيز قدرات التخزين بالولاية ومنحها استقلالية أكبر في تأمين التزود بالمياه الصالحة للشرب. وأكد الوزير أن المشاريع المنجزة تشكل قفزة نوعية في التموين بالمياه وثمن في ذات السياق سير الأشغال بمشروع تأهيل وتجديد قنوات المياه القديمة من قبل مؤسسة الجزائرية للمياه والذي بلغت نسبة إنجازه مراحل متقدمة بما يضمن مواصلة تثمين المورد المائي بفعالية

استغلال عقلاني للمياه الباطنية ومحاربة صارمة للربط العشوائي

وصف لوناس بوزقزة ولاية أدرار بأنها من الولايات المحظوظة نظراً لوفرة مياهها الجوفية الباطنية الضخمة مشدداً على أن هذه الوفرة تتطلب نجاعة قصوى في الاستغلال العقلاني والمستدام لهذه الثروة الطبيعية للأجيال القادمة وأسدى الوزير تعليمات صارمة تقضي بضرورة المحاربة الشاملة لظاهرة الربط العشوائي بشبكات المياه والتدخل السريع لإصلاح التسربات المائية لتقليص حجم الهدر بجميع أشكاله.

وصف لوناس بوزقزة ولاية أدرار بأنها من الولايات المحظوظة نظراً لوفرة مياهها الجوفية الباطنية الضخمة مشدداً على أن هذه الوفرة تتطلب نجاعة قصوى في الاستغلال العقلاني والمستدام لهذه الثروة الطبيعية للأجيال القادمة وأسدى الوزير تعليمات صارمة تقضي بضرورة المحاربة الشاملة لظاهرة الربط العشوائي بشبكات المياه والتدخل السريع لإصلاح التسربات المائية لتقليص حجم الهدر بجميع أشكاله.

جلسة عمل وزارية لترتيب أولويات قطاع الري بالولاية

عقد وزير الري جلسة عمل موسعة جمعته بإطارات القطاع بمقر الولاية استمع خلالها إلى شرح مفصل حول الوضعية الفيزيائية والمالية لمختلف المشاريع التي هي في طور الإنجاز وأوضح الوزير عقب الاجتماع أنه سيتم التكفل بالطلبات المحلية المرفوعة حسب الأولويات الإستراتيجية المستعجلة مع التركيز الكامل على مضاعفة قدرات التخزين ودفع مشاريع الصرف الصحي التي من شأنها المساهمة بصفة مباشرة وحاسمة في تحسين الحياة اليومية للمواطن الأدراري ونظافة محيطه البيئي.

صوت الأحرار
www.sawtalahrar.dz

19-07-2026

AL-AHRAR

محطة تحلية مياه البحر بالمقطع بوهران

الجزائر تجسد رهان تحقيق السيادة المائية والتكنولوجية

تعد محطة تحلية مياه البحر بالمقطع، الواقعة شرق ولاية وهران أحد أبرز النماذج الوطنية في تجسيد استراتيجية الجزائر الرامية إلى تعزيز السيادة المائية وضمان الأمن المائي المستدام، من خلال الاعتماد المتزايد على الكفاءات الوطنية وتطوير حلول تكنولوجية محلية في قطاع استراتيجي وحيوي.

س. ب

ومنذ سنة 2023، باشرت المحطة اعتماد نمط تسيير جديد يرتكز على تثمين الخبرة الجزائرية وتعزيز التعاون مع الجامعات ومراكز البحث والتكوين، بهدف تطوير حلول تقنية مبتكرة تتلاءم مع خصوصيات منشآت تحلية مياه البحر وتدعم الاستقلالية التكنولوجية الوطنية.

وخلال زيارة إعلامية نظمت مؤخرا لفائدة ممثلي وسائل الإعلام، قدم المدير العام للمحطة، بن يحيى الحاج بن شرقي، عرضا شاملا حول مختلف مرافق هذه المنشأة، التي تعد من بين أكبر محطات تحلية مياه البحر في إفريقيا، مستعرضا الجهود المبذولة للرفع من الأداء التقني وضمان استمرارية الإنتاج عبر توطين المعرفة الصناعية وتطوير بدائل محلية للتجهيزات الحساسة.

وأوضح المسؤول أن المحطة التي تزود نحو 65 بالمائة من سكان ولاية وهران بالمياه الشروب، إلى جانب ولايتي معسكر وغليزان، تعتمد على تجهيزات عالية الدقة صممت وفق معايير تقنية خاصة، لا سيما المضخات والمحركات ذات الضغط العالي، الأمر الذي يستوجب خبرات متخصصة لضمان صيانتها واستمرارية تشغيلها.

وفي هذا السياق، بينت المؤسسة مقاربة تقوم على الربط بين القطاع الصناعي والبحث العلمي، بما يسمح بتعبئة القدرات الوطنية وتوجيهها نحو إيجاد حلول عملية لمختلف التحديات التقنية التي تواجه هذا النوع من المنشآت الاستراتيجية.

تصنيع محلي لقطع هامة دعما للسيادة التكنولوجية

وقد توج هذا التعاون بتصنيع دوار التوربينات الخاص بالشواحن التوربينية المستعملة في المضخات ذات الضغط العالي، والذي يعد من أكثر المكونات حساسية في سلسلة إنتاج المياه المحلاة.

وأوضح بن شرقي أن اقتناء هذه القطع من الأسواق الخارجية كان يتطلب في السابق عدة أشهر، ما كان يشكل تحديا حقيقيا لاستمرارية عمليات الصيانة والتشغيل. وأضاف أن الكفاءات الجزائرية تمكنت سنة 2024 من تصنيع أول نموذج محلي جرى تركيبه وتشغيله بنجاح داخل المحطة.

وأظهرت الاختبارات التقنية المنجزة مردودية تفوق تلك المسجلة لدى النماذج المستوردة من حيث الكفاءة والاعتمادية، وهو ما شجع على توسيع التجربة، حيث دخلت أربعة دوارات مصنعة محليا حيز الخدمة، مع برمجة إنتاج وحدات إضافية مستقبلا.

ويؤكد مسؤولو المحطة أن هذا الإنجاز يشكل دليلا ملموسا على قدرة الخبرة الوطنية على تطوير حلول تكنولوجية متقدمة تستجيب لاحتياجات المنشآت الاستراتيجية، بما ينسجم مع التوجهات الوطنية الرامية إلى رفع نسبة الإدماج المحلي وتعزيز الأمن المائي من خلال التحكم في مختلف حلقات سلسلة إنتاج المياه المحلاة.

استثمار في المورد البشري ونجاح وطني في تعزيز الأمن المائي

وفي إطار بناء قاعدة وطنية للكفاءات المتخصصة، عززت المحطة تعاونها مع الجامعات ومراكز التكوين المهني من خلال استقبال الطلبة والمتربصين للاستفادة من برامج تدريبية وتطبيقية ميدانية في مجالات تحلية المياه والصيانة الصناعية.

كما تم تطوير شراكات مع مؤسسات جامعية رائدة، على غرار المدرسة الوطنية متعددة التقنيات بوهران، بما يسمح بربط البحث الأكاديمي بالاحتياجات الصناعية ونقل المعرفة والخبرة بين مختلف الفاعلين.

وأكد المدير العام للمحطة أن مرحلة استغلال المنشأة قبل سنة 2021، بالتعاون مع شريك أجنبي، كانت تعرف مستويات إنتاج تراوحت بين 120 ألف و180 ألف متر مكعب يوميا بسبب عدة صعوبات تقنية. غير أن إسناد مهمة التسيير إلى الشركة الجزائرية لتحلية المياه عقب إنهاء عقد الاستغلال سنة 2021، مكن من إطلاق برنامج واسع لإعادة التأهيل أنجز بالكامل بواسطة مهندسين وإطارات وعمال جزائريين تابعين لمجمع سوناطراك.

وقد أثمرت هذه الجهود الوطنية عن تحسين تدريجي ومستمر في أداء المحطة، حيث ارتفع الإنتاج اليومي إلى 400 ألف متر مكعب في يونيو 2023، ثم إلى 410 آلاف متر مكعب في نوفمبر 2024، قبل أن يبلغ حاليا نحو 440 ألف متر مكعب يوميا عقب آخر عملية صيانة كبرى.

وإلى جانب المكاسب الاقتصادية المتمثلة في تقليص تكاليف الاستيراد وآجال اقتناء قطع الغيار، ساهم هذا التحول في تعزيز موثوقية المنشأة وضمان استمرارية الخدمة العمومية للمياه لفائدة ملايين المواطنين.

وبإنتاج يومي يقارب 460 ألف متر مكعب، تؤمن محطة المقطع احتياجات ما يقارب خمسة ملايين نسمة عبر ولايات وهران ومعسكر وغليزان، لتشكل بذلك ركيزة أساسية في مواجهة الإجهاد المائي وتعزيز السيادة المائية الوطنية.

وتجسد هذه التجربة الناجحة توجها وطنيا يقوم على توطين التكنولوجيا، وتثمين الكفاءات الجزائرية، وتحويل البحث العلمي إلى حلول صناعية ملموسة، بما يعزز قدرة الجزائر على تأمين مواردها المائية ومواجهة التحديات المستقبلية بثقة واعتماد أكبر على إمكاناتها الذاتية.

www.sawtalahrar.dz

19-07-2026

أدرار

وزير الري يشرف على تدشين خزان مائي بالقطب الحضري تيليلان

» أشرف وزير الري، لوناس بوزقزة، أول أمس، على تدشين خزان مائي علوي بسعة 2000 م3 بالقطب الحضري تيليلان، بولاية أدرار.

ويدخل هذا الإنجاز ضمن مشروع يضم ثلاثة خزانات، بسعة إجمالية تبلغ 5000م3 جديدة، تم استلامها، والتي ستعزّز قدرات التخزين بالولاية وتعطيها استقلالية في التخزين وتأمين التزود بالمياه الصالحة للشرب.

وأكد من جهة أخرى، أنّ زيارته للولاية، جاءت للاطمئنان والإشراف على هذه المشاريع المهمة ذات الأولية للمواطن وتحسين إطاره المعيشي، حيث إنّ ولاية أدرار تعرف "قفزة نوعية في التموين بالمياه الصالحة للشرب".

وثمّن بوزقزة سير الأشغال بمشروع تأهيل وتجديد قنوات المياه القديمة من قبل الجزائرية للمياه والذي بلغت نسبة الأشغال به مرحلة متقدمة، لمواصلة تثمين المورد المائي، مضيفا أنّ ولاية أدرار "من الولايات المحظوظة" نظرا لوفرة مياهها الجوفية الباطنية، ممّا يتطلب نجاعة في الاستغلال العقلاني والمستدام لهذه الثروة.

وشدّد في السياق نفسه على محاربة الربط العشوائي وإصلاح التسربات، إلى جانب استغلال المياه المستعملة المعالجة في السقي للمحافظة على المياه الجوفية.

وخلال جلسة عمل جمعته بإطارات القطاع بمقر الولاية، استمع وزير الري لشرح مفصل حول الوضعية الفزيائية والمالية للقطاع ومختلف المشاريع التي في طور الإنجاز، حيث أوضح أنه سيتم التكفل بالطلبات حسب الأولويات فيما يتعلق بمضاعفة قدرات التخزين ومشاريع الصرف الصحي التي من شأنها المساهمة في تحسين الحياة اليومية للمواطن.

وكان وزير الري أشرف، صبيحة أول أمس، على تدشين محطة تصفية المياه المستعملة لقصري كوسان وبوزان بأدرار، تبلغ سعة المعالجة اليومية بها 22.320 م3.

كما وقف عند معاينة مشروع لإعادة الاعتبار لفقارة "أنهيل" ببلدية تمنطيط، حيث قدم له عرض حول تدعيم وتهيئة الفقارات عبر 15 بلدية عبر ولاية أدرار.●

واج

الحياة
elhayat.net
اخبارية وطنية شاملة

19-07-2026

المسيلة

تشغيل 4 أنقاب مائية ببلدية عين الملح

أشرف والي المسيلة، نجم الدين طيار، نهاية الأسبوع، بمعية الوالي المنتدب بوسعادة ورئيس المجلس الشعبي الولائي، على وضع 4 مناقب مائية حيز الخدمة ببلدية بئر الغضة جنوب الولاية وربطها بشبكة توزيع المياه بأحياء مدينة عين الملح، حيث شرع في تزويد ساكنة المدينة في اليوم نفسه انطلاقا من التنقيبات الجديدة التي تقدر سعة تدفقها الإجمالية بـ50 لترا في الثانية.

وبتجسيد هذا المشروع الحيوي الذي كان مبرمجا منذ سنوات، يكون سكان العديد من أحياء عين الملح قد تخلصوا من أزمة عطش استمرت لسنوات جراء شح الموارد المائية الجوفية بالمنطقة وهو ما دفع إلى البحث عن موارد مائية كافية بالبلديات المجاورة، حيث توصلت الدراسات الهيدرولوجية إلى توفر منطقة بئر الغضة على منسوب مياه جوفية يغطي احتياجات سكان المدينة.

وأقر والي المسيلة خلال إشرافه، على وضع حيز الخدمة للمشروع بما واجهه سكان العديد من أحياء مدينة عين الملح منذ أكثر من 20 سنة، جراء شح الموارد المائية وانخفاض منسوب المياه الجوفية بالمنطقة، حيث تم على إثر ذلك، اتخاذ قرار بالبحث عن حلول جدية ورصد الأموال لتجسيدها ميدانيا.

مشيرا إلى أن عملية تزويد السكان بالمياه الصالحة للشرب، ستعرف تحسنا محسوسا خلال الأيام المقبلة، دون أن يغفل توجيه رسالة تحية للمواطنين على صبرهم وتفهمهم للوضعية التي عاشتها المدينة لفترة طويلة في هذا الجانب.

كما أسدى المسؤول ذاته، تعليمات في هذا الخصوص، بضرورة العمل على استقرار وتنفيذ البرنامج المسطر لتزويد الساكنة بالمياه الصالحة للشرب بصفة كافية ومنتظمة والتدخل بكل فعالية لأي وضعية تتطلب ذلك، وكذا السهر على إنجاز المشاريع المتعلقة بتزويد الساكنة بالمياه الصالحة للشرب في آجالها المحددة ودخولها حيز الخدمة في أقرب الآجال، ما يسمح بزيادة حصص المياه المخصصة لتزويد الساكنة والقضاء على التسربات الحاصلة للحد من المياه الضائعة ومكافحة الإيصالات غير الشرعية.

وشمل برنامج زيارة العمل والتفقد التي قام بها مسؤول الهيئة التنفيذية التي تندرج في إطار تخليد ذكرى عيد الاستقلال، تدشين عدة من المشاريع التنموية ببلديات حمام الضلعة وجبل امساعد وعين الملح، واختتمت بتدشين مسبح جواري ببلدية جبل امساعد، لفائدة شباب المنطقة، من أجل إيجاد ظروف للراحة والاستجمام خلال هذه الفترة التي تتميز بارتفاع درجات الحرارة والتي كثيرا ما تدفعهم إلى السباحة في البرك والأودية وما تشكله من خطر على حياة بعضهم.* ق.م

الحياة
اخبارية وطنية شاملة
elhayat.net
19-07-2026

لمختلف تجهيزاتها، وذلك في إطار الإجراءات الرامية إلى ضمان استمرارية الخدمة وتأمين التموين بالمياه الصالحة للشرب خلال فترة الذروة، وفقا للمصدر ذاته.

وفي السياق نفسه، يعتمد قطاع الري بعين تموشنت، تحت إشراف الوزارة الوصية، على خطة عمل ميدانية ترتكز على تعزيز القدرات المائية للولاية عبر تقنية الربط البيني بين المنشآت القاعدية للري. ويتم، عند الحاجة، تحويل حصص إضافية من المياه وفقا للمخزون المتوفر بسدي السكاك وبوخرارة بولاية تلمسان، عبر استغلال قناة جر الثانية التي تربط بين الولايتين، حسب توضيحات السيد كرزازي.

للإشارة، تعتمد ولاية عين تموشنت أساسا في تزويد مختلف بلدياتها بالمياه الصالحة للشرب على محطة تحلية مياه البحر بشاطئ الهلال الواقعة ببلدية سيدي بن عدة

قبل وضع المشروع حيز الاستغلال النهائي. ويتضمن المشروع إنجاز شبكة لجر المياه الصالحة للشرب من محطة التحلية بعين تموشنت نحو بلدية حمام بوحجر على مسافة 54 كلم، ليتم ربطها مباشرة بالقناة الرئيسية الممونة من محطة الهلال.

وسيمكن هذا المشروع، فور دخوله حيز الخدمة، من تحويل 38 ألف متر مكعب يوميا من المياه الصالحة للشرب من محطة الهلال بعين تموشنت، إضافة إلى الاستفادة من حصة ثانية تقدر بـ30 ألف متر مكعب يوميا من مصنع تحلية مياه البحر بالرأس الأبيض بوهران، حسب السيد بلمرير. وتعول السلطات الولائية بسيدي بلعباس على هذا المشروع الاستراتيجي لتعزيز قدرات التموين بالمياه الصالحة للشرب عبر مختلف بلديات الولاية وضمان تلبية الاحتياجات المتزايدة للسكان من هذه المادة الحيوية. ■ ق.ج

ما يسمح بتدعيم القدران المائيه عبر اربع ولايات بغرب الوطن

الربط البيني للمنشآت المائية خيار استراتيجي لتعزيز الأمن المائي

■ يضطلع نظام الربط البيني بين منشآت الري القاعدية عبر ولايات تلمسان وعين تموشنت ووهران وسيدي بلعباس بدور محوري في تعزيز الأمن المائي وضمان تموين آمن ومنتظم بالمياه الصالحة للشرب لفائدة المواطنين.

ويشكل هذا النظام أداة استراتيجية لتدعيم القدرات المائية للولايات المعنية ومواجهة فترات ارتفاع الطلب، من خلال الاستغلال الأمثل للمخزون المتوفر وتحويل الموارد المائية وفق الاحتياجات المسجلة، بما يضمن استمرارية التزويد بهذه المادة الحيوية في مختلف الظروف.

وفي هذا الإطار، استفادت ولاية عين تموشنت خلال شهر جوان الجاري من ضخ مليون متر مكعب من المياه الصالحة للشرب انطلاقا من سد السكاك بولاية تلمسان، حيث تم تخزين هذه الكمية على مستوى الحاجز المائي الطبيعي لمنطقة دزيوة ببلدية عين الطلبة، حسب ما أفاد به المدير الولائي للري، ميلود كرزازي.

وأوضح المسؤول ذاته أن هذه العملية تندرج ضمن التدابير الاستباقية المتخذة تحسبا لموسم الاصطياف، الذي يعترف عادة ارتفاعا ملحوظا في الطلب على المياه الصالحة للشرب، بفعل التوافد الكبير للمصطافين على الشريط الساحلي للولاية. وساهمت عملية الضخ في رفع منسوب المياه بالحاجز المائي لدزيوة إلى 4ر1 مليون متر مكعب، ما من شأنه توفير أريحية أكبر في تزويد سكان الولاية بالمياه الصالحة للشرب بصفة منتظمة ومستقرة طوال الموسم الصيفي.

كما شهدت محطة تحلية مياه البحر بشاطئ الهلال شهر ماي المنصرم أشغال صيانة دورية

ويبلغ الإنتاج اليومي لهذه المنشأة 200 ألف متر مكعب، كانت توزع سابقا بالتساوي بين ولايتي عين تموشنت ووهران، غير أن حصة ولاية عين تموشنت ارتفعت إلى 140 ألف متر مكعب يوميا عقب دخول مصنع تحلية مياه البحر بمنطقة الرأس الأبيض بوهران حيز الخدمة خلال السنة الماضية.

تموين سيدي بلعباس بالمياه انطلاقا من محطة شاطئ الهلال قريبا

وفي إطار تعزيز الربط البيني بين منشآت قطاع الري، يرتقب دخول مشروع تزويد ولاية سيدي بلعباس بالمياه الصالحة للشرب انطلاقا من محطة تحلية مياه البحر بشاطئ الهلال حيز الخدمة خلال الأشهر القليلة المقبلة، حسب ما كشف عنه المدير الولائي للري بسيدي بلعباس، جبار بلمرير. وأوضح المسؤول أن نسبة تقدم الأشغال بلغت درجة متقدمة، حيث تم استكمال أشغال الهندسة المدنية وتركيب قنوات جر المياه بقطر 900 ملم على مسافة 54 كلم، فيما تتواصل حاليا عمليات تركيب التجهيزات التقنية، على أن تنطلق مرحلة التجارب خلال شهر أغسطس المقبل

الفجر
www.al-fadjr.com
يومية وطنية إخبارية

19-07-2026

أخبار الولايات

المدية: الوالي استقبل لجنة عن وزارة الموارد المائية

■ استقبل، أول أمس، والي المدية، جيلالي دومي، بمقر الولاية، في إطار المتابعة المستمرة لواقع قطاع الموارد المائية والحرص على تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطن، لجنة تفتيش تابعة لوزارة الموارد المائية بحضور رئيس الديوان بالنيابة ، ومدير الموارد المائية بالمدية.

وشكل هذا اللقاء محطة لتبادل الرؤى حول واقع القطاع بالولاية، والوقوف على أهم المشاريع الجاري إنجازها، ومناقشة مختلف الانشغالات والتحديات المطروحة، بما يضمن تحسين التزود بالمياه الصالحة للشرب، وتطوير خدمات التطهير، والارتقاء بالمرفق العمومي بما يستجيب لاحتياجات المواطنين.

وأكد والي الولاية، خلال اللقاء، أن ضمان الأمن المائي وتحسين نوعية الخدمات يظل من أولويات السلطات العمومية، مشيدا بالدور الذي تؤديه لجان التفتيش في مراقبة القطاعات، وتقييم الأداء، واقتراح السبل الكفيلة بتعزيز النجاعة وتسريع وتيرة تجسيد المشاريع، بما يخدم التنمية المحلية ويستجيب لتطلعات ساكنة ولاية المدية.

..ومتابعة ميدانية لمشاريع تربوية المبرمج استلامها

ترأس، أمس، والي المدية، جيلالي دومي، في إطار المتابعة المستمرة للتحضيرات الخاصة بالدخول المدرسي المقبل، اجتماعا تنسيقيا خصص لاجتماع لتقييم مدى جاهزية الهياكل التربوية المبرمج استلامها، ومتابعة تقدم مشاريع الإنجاز، والوقوف على سير عمليات إعادة تأهيل وترميم المؤسسات التربوية، بما يضمن توفير الظروف الملائمة لاستقبال التلاميذ مع الدخول المدرسي المقبل 2026/2027.

وأكد والي الولاية على ضرورة تكثيف المتابعة الميدانية للمشاريع، واحترام آجال الإنجاز، وتعزيز التنسيق بين مختلف القطاعات، مع التسريع في رفع جميع العراقيل واستكمال برامج التهيئة والترميم، ضمانا لجاهزية المؤسسات التربوية في الآجال المحددة.

وفي ختام الاجتماع، أسدى الوالي تعليمات بإيلاء العناية القصوى لتجهيز المؤسسات التربوية، وتسريع عمليات التهيئة والترميم، مع مواصلة التنسيق والتعبئة بين جميع المتدخلين، بما يكفل دخولا مدرسيا ناجحا في أفضل الظروف.

..والوقوف على البرامج التنموية القطاعية

تجسيدا لتوجيهات السلطات العمومية الرامية إلى تسريع وتيرة إنجاز المشاريع التنموية وتحقيق أعلى مستويات النجاعة في تسيير الاستثمار العمومي، ترأس والي ولاية المدية، اجتماعا تنسيقيا خصص لتقييم مدى تقدم البرامج التنموية القطاعية، بحضور السيد الأمين العام للولاية، إلى جانب مديري القطاعات المعنية.

واستهل الاجتماع بعرض تقني مفصل قدمه ممثل مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية، استعرض من خلاله الوضعية الفيزيائية والمالية لمختلف المشاريع، ونسب تقدم الأشغال، ومدى استهلاك الاعتمادات المالية، مع تشخيص العراقيل المسجلة واقتراح الآليات الكفيلة بمعالجتها، بما يضمن تحسين مؤشرات الإنجاز وتسريع وتيرة التنفيذ.

وشكل اللقاء محطة لتقييم مستوى تقدم البرامج التنموية المسجلة لفائدة قطاع التعمير و الهندسة المعمارية و البناء مع الوقوف على مدى تنفيذ التعليمات المسداة سابقا، واستشراف الحلول العملية الكفيلة برفع مختلف القيود الإدارية والتقنية، بما يسمح بتجسيد المشاريع في آجالها المحددة ووضعها حيز الخدمة لفائدة المواطنين.

وتجسيدا لتوجيهات السلطات العمومية الرامية إلى تسريع وتيرة إنجاز المشاريع التنموية وتحقيق أعلى مستويات النجاعة في تسيير الاستثمار العمومي تم عرض تقني مفصل قدمه ممثل مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية، استعرض من خلاله الوضعية الفيزيائية والمالية لمختلف المشاريع، ونسب تقدم الأشغال، ومدى استهلاك الاعتمادات المالية، مع تشخيص العراقيل المسجلة واقتراح الآليات الكفيلة بمعالجتها، بما يضمن تحسين مؤشرات الإنجاز وتسريع وتيرة التنفيذ. وشكل اللقاء محطة لتقييم مستوى تقدم البرامج التنموية المسجلة لفائدة القطاعات التالية: العدالة، الطاقة، النقل ، الفلاحة ، الثقافة و السياحة مع الوقوف على مدى تنفيذ التعليمات المسداة سابقا، واستشراف الحلول العملية الكفيلة برفع مختلف القيود الإدارية والتقنية، بما يسمح بتجسيد المشاريع في آجالها المحددة ووضعها حيز الخدمة لفائدة المواطنين.

■ جمعة ق.م

الفجر
www.al-fadjr.com
يومية وطنية إخبارية
19-07-2026

حملات ردع متواصلة بعد تسجيل تسمم جماعي

مياه الصهاريج تحت مجهر الرقابة بقسنطينة

تتواصل عملية الكر والفر بين أعوان مديرية التجارة بولاية قسنطينة، وأصحاب شاحنات بيع المياه، المتجولين عبر مختلف أحياء البلديات، على أساس أنها مياه صالحة للشرب والاستهلاك البشري، محاولين إقناع المستهلكين، بأنها مياه قادمة من أهم وأشهر منابع المياه بمدينة القل، في ولاية سكيكدة.

زبير .ز

تحركت فرق قمع الغش والممارسات التجارية، بالمقتشية الإقليمية للتجارة ببلدية عين عبيد، خلال اليومين الفارطين، في إطار تنفيذ القرار الولائي رقم "1294"، المؤرخ في 24 جوان 2026، المتضمن منع بيع المياه الموجهة للاستهلاك البشري، بواسطة الصهاريج المتحركة، بدون رخصة إدارية، عبر إقليم ولاية قسنطينة، من خلال مراقبة العديد من شاحنات الصهاريج.

وعكفت فرق قمع الغش، بالتنسيق مع الفرقة الإقليمية للدرك الوطني، وأعضاء مكتب حفظ الصحة البلدي ببلدية بن باديس، على تنظيم عملية مراقبة واسعة، من خلال الحاجز الأمني الذي تم نصبه بمحور الدوران "ميلس"، في مدخل بلدية ابن باديس. وحسب مديرية التجارة، فإن هذه العملية، جاءت من أجل السهر على التطبيق الصارم لقرار الوالي، المتعلق بمراقبة صهاريج المياه المتنقلة، والتأكد من حيازتها على الرخص الإدارية اللازمة، ومنها وثيقة تحاليل المياه ومدى صلاحيتها للاستهلاك البشري، في ظل خطورة انتشار الأمراض المتنقلة عن طريق المياه خلال فصل الصيف، حيث تم إحصاء العديد من المخالفات وتوجيه استدعاءات للمخالفين، من أجل استكمال الإجراءات القانونية المعمول بها.

كانت ولاية قسنطينة، قد سجلت بتاريخ 22 جوان الفارط، في بلدية ديدوش مراد، تسمما جماعيا، وبالتحديد بحي عبد الرزاق بوحارة "6000 مسكن" (عدل 2)، وسط عدد من السكان الذين كانوا يهاتفون من غثيان وإسهال حاد، حيث أثبت التحقيق الوبائي الأولي، من قبل مصالح الصحة، أن التسمم حدث بنسبة كبيرة، نتيجة استهلاك مياه شرب شاحنات الصهاريج، حيث دعت مصالح البلدية، المواطنين، إلى عدم اقتناء أو استهلاك المياه الموجهة للاستهلاك البشري، والموزعة بواسطة الصهاريج المتنقلة، مع إصدار قرار ولائي يمنع هذا النوع من التجارة.

وامتنع أصحاب شاحنات بيع المياه، بعد تسجيل تسمم جماعي، ببلدية ديدوش مراد، عن العمل لعدة أيام، بسبب التخوف من عقوبات مصالح الأمن أو الدرك الوطني، لكنهم وبعد مرور بعض الأيام، عادوا تدريجيا للعمل، في ظل إقبال بعض المواطنين على شراء مياه هذه الصهاريج، رغم خطورتها، الأمر الذي جعل بعضهم يعلل، بأن شراء هذه المياه يعود إلى تدني ثمنها، حيث يتم بيع القتر منها بـ5 دنانير، مقارنة بسعر مياه المنبع، التي يتم بيعها في المحلات، والتي تتراوح بين 35 و50 دينارا للقارورة ذات 1.5 لتر. من جهتهم، يؤكد المختصون في التغذية ومكاتب حفظ الصحة العمومية، عبر البلديات، أن خطورة مياه شاحنات الصهاريج المتنقلة، تكمن في عدم معرفة مصدرها، من جهة، ومن جهة أخرى، بقائها داخل الصهاريج لمدة طويلة، تحت أشعة الشمس، ما ينتج عنه تكاثر للجراثيم بشكل خطير، يضاف له عدم تنظيف هذه الصهاريج بشكل دوري، ما يساهم في تنامي الخطريات التي تسبب مضاعفات صحية.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

19-07-2026

Oum El Bouaghi

Un nouveau projet d'eau lancé

Les travaux du projet de renforcement de l'approvisionnement en eau potable de la commune de Dhalaa, dans la wilaya d'Oum El Bouaghi, ont été lancés, selon la direction de l'hydraulique.

Le chef du service de l'approvisionnement en eau potable de cette direction, Lakhdar Messaâd, a précisé à l'APS que l'enveloppe financière allouée à ce projet au titre du programme sectoriel 2026 est estimée à près de 70 millions DA.

Le même cadre a ajouté que le projet comporte le raccordement à un nouveau forage d'un débit de 28 litres/seconde, à un nouveau château d'eau de 1000 m3 et la réalisation d'une canalisation de pompage d'une longueur 5,4 km et une autre de distribution de plus de 6 km.

Ce projet permettra de renforcer l'approvisionnement en eau potable dont la réception est attendue pour la fin de l'année en cours, d'augmenter les capacités de stockage et d'améliorer le service public dans ce domaine, a souligné la même source.

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

19-07-2026

UNE NOUVELLE STATION D'ÉPURATION INAUGURÉE À ADRAR

LE MINISTRE DE L'HYDRAULIQUE, Lounès Bouzegza, a inauguré vendredi la station d'épuration des eaux usées de Ksour Koussan et Bouzane, dans la wilaya d'Adrar. Dotée d'une capacité de traitement de 22 320 m³ par jour, cette infrastructure repose sur un procédé de traitement tertiaire avec désinfection par rayons ultraviolets, permettant la réutilisation des eaux épurées pour l'irrigation agricole et certains usages industriels.

Le ministre a également inspecté le projet de réhabilitation de la foggara d'Anhil, à Timimoun, inscrit dans un vaste programme d'un milliard de dinars couvrant 85 foggaras réparties sur 15 communes.

L'objectif est de préserver ce patrimoine hydraulique traditionnel, améliorer le débit des eaux et soutenir l'irrigation de près de 942 hectares de palmeraies.

L'EXPRESSION
Le Quotidien

19-07-2026

Grâce à des projets structurants pour renforcer la sécurité hydrique

Plus de 300 000 m³ d'eau potable mobilisés quotidiennement à Mostaganem

La wilaya de Mostaganem poursuit la concrétisation de la politique nationale de renforcement de la sécurité hydrique à travers la réalisation de projets structurants et la mise en œuvre de programmes visant à améliorer les réseaux de distribution d'eau potable. Ces actions ont pour objectif d'assurer la continuité du service public, notamment durant la saison estivale, marquée par une forte hausse de la consommation. Dans ce cadre, l'unité de wilaya de l'Algérienne des eaux (ADE) a indiqué que plus de 300 000 m³ d'eau potable sont mobilisés quotidiennement pour répondre aux besoins de la population locale et des estivants. Cette capacité permet de faire face à la forte demande enregistrée durant l'été, particulièrement dans les communes côtières qui accueillent un afflux important de visiteurs. Cette mobilisation repose sur l'exploitation des ressources hydriques conventionnelles et non conventionnelles, de surface et souterraines, dans le cadre d'une approche intégrée visant à diversifier les sources d'approvisionnement et à renforcer la résilience du système hydraulique de la wilaya.

La station de dessalement de l'eau de mer de Sonacter constitue la principale source d'alimentation en eau potable. Avec une production de 200 000 m³ par jour, elle assure près des deux tiers des volumes distribués quotidiennement. Cette infrastructure stratégique a considérablement renforcé les capacités de production de la wilaya et réduit sa dépendance aux ressources conventionnelles, de plus en plus affectées par les effets des changements climatiques et la baisse des précipitations.

Le système de transfert Mostaganem-Arzew-Oran (MAO) fournit, pour sa part, 80 000 m³ par jour, tandis que le système alimenté par le barrage de Kramis apporte environ 15 000 m³ quotidiennement au profit des communes de l'est de la wilaya, contribuant ainsi à un meilleur équilibre dans la répartition des ressources.

Parallèlement à l'exploitation de ces infrastructures, les pouvoirs publics et l'ADE poursuivent les opérations de réhabilitation des ressources souterraines. La remise en service de plusieurs forages artésiens a permis de mobiliser plus de 11 000 m³ d'eau par jour, renforçant ainsi les réserves disponibles et offrant davantage de souplesse dans la gestion de l'alimentation en eau potable. Ces efforts se traduisent par une amélioration progressive du service de distribution. Ainsi, 10 communes sur les 32 que compte la wilaya bénéficient désormais d'une alimentation continue en eau potable, 24 heures sur 24, tandis que les 22 autres communes sont alimentées quotidiennement, une situation en nette amélioration par rapport aux années précédentes. Dans les zones rurales et les localités éloignées, la fréquence de distribution demeure adaptée aux spécificités de chaque secteur. L'alimentation peut être continue, quotidienne ou assurée tous les deux ou trois jours, selon les capacités techniques et les ressources disponibles, les autorités poursuivant leurs efforts pour améliorer progressivement ces indicateurs.

Une campagne de réparation de plus de 200 fuites

Dans le cadre de l'amélioration du rendement des réseaux de distribution et de la préservation des ressources en eau, l'unité de wilaya de l'ADE a lancé une vaste campagne de réparation des fuites, ciblant plus de 200 fuites recensées sur les réseaux de distribution et les branchements individuels. Cette opération devrait permettre de réduire les pertes d'eau et d'améliorer la qualité du service rendu aux citoyens. Pour assurer le succès de cette campagne, inscrite dans le cadre de l'opération nationale de réparation des fuites, d'importants moyens humains, techniques et logistiques ont été mobilisés par la Direction générale de l'ADE. L'unité de Mostaganem a ainsi été renforcée par des équipes spécialisées et des équipements provenant de dix unités de wilaya : Blida, Chlef, Aïn Defla, Relizane, Mascara, Tiaret, Tissemsilt, Tlemcen, Aïn Témouchent et Sidi Bel-Abbes, illustrant la coordination entre les différentes structures de l'entreprise. La wilaya bénéficiera prochainement d'un nouveau renforcement de ses capacités avec la réalisation de la station de dessalement de l'eau de mer de Sidi Laâdjal, dont les travaux ont été lancés en novembre dernier dans le cadre du deuxième programme complémentaire de dessalement décidé par le président de la République, Abdelmadjid Tebboune. Implantée sur une superficie de 12 hectares, cette infrastructure utilisera la technologie de l'osmose inverse et disposera, à terme, d'une capacité de production de 300 000 m³ d'eau/jour. Une première tranche de 150 000 m³ par jour sera mise en service après 22 mois de travaux. La réalisation du projet a été confiée à l'Entreprise algérienne de réalisation de projets industriels (EARPI), filiale de Sonatrach. A son entrée en exploitation, cette station contribuera à renforcer durablement la sécurité hydrique et à assurer l'alimentation en eau potable d'environ 3 millions d'habitants des wilayas de Mostaganem, Relizane, Tissemsilt et Tiaret, tout en réduisant la pression exercée sur les barrages et les nappes souterraines. Ces investissements confirment la dynamique engagée dans la wilaya de Mostaganem pour moderniser les infrastructures hydrauliques, sécuriser les ressources en eau et améliorer la qualité du service public, en accompagnant le développement touristique, économique et démographique de la région. **Malika N.**

LE JOUR D'ALGERIE

19-07-2026

Adrar

Bouzegza inaugure un château d'eau de 2 000 m³ au pôle urbain de Tillilène

■ *Le ministre de l'Hydraulique, Lounès Bouzegza, a procédé, vendredi, à l'inauguration d'un château d'eau aérien de 2 000 m³ au pôle urbain de Tillilène, dans la wilaya d'Adrar.*

Par Hiba A.

L'ouvrage entre dans le cadre d'un projet global comprenant trois nouveaux réservoirs totalisant une capacité 5 000 m³, qui ont été réceptionnés et qui viendront renforcer les capacités de stockage de la wilaya, lui donnant ainsi une autonomie en matière de stockage et garantissant son approvisionnement en eau potable.

Le ministre a indiqué que sa visite dans la wilaya avait pour but de s'assurer du bon déroulement de ces projets importants, revêtant un caractère prioritaire pour le citoyen et visant à améliorer leurs conditions de vie.

La wilaya d'Adrar connaît actuellement «*un bond qualitatif en matière d'approvisionnement en eau potable*», a-t-il souligné.

M. Bouzegza a salué, par ailleurs, l'avancement des travaux du projet de réhabilitation et de rénovation des anciennes canalisations d'adduction d'eau, piloté par l'Algérienne des eaux, et qui enregistre un taux avancé, afin de continuer à valoriser la ressource en eau. Et d'ajouter que la wilaya d'Adrar fait partie des wilayas ayant des avantages, au regard de l'abondance

de ses aquifères souterrains, qui exigent, toutefois, une exploitation rationnelle et durable de cette ressource. Dans le même contexte, il a insisté sur la lutte contre les branchements illicites et la réparation des fuites, ainsi que sur la réutilisation des eaux usées traitées dans l'irrigation afin de préserver les nappes.

Lors d'une séance de travail avec les cadres du secteur, au siège de la wilaya, un exposé détaillé a été présenté à M. Bouzegza sur la situation physique et financière du secteur ainsi que sur les projets en cours de réalisation.

Il a précisé, à ce propos, que les demandes seraient traitées selon un ordre de priorité, en ce qui concerne l'accroissement des capacités de stockage et les projets d'assainissement, susceptibles de contribuer à l'amélioration des conditions de vie des citoyens.

Pour rappel, le ministre de l'Hydraulique a procédé, dans la matinée, à l'inauguration d'une station de traitement et d'épuration des eaux des ksour de Koussène et Bouzène, d'une capacité de traitement de 22 320 m³/jour. Il a également inspecté un projet de réhabilitation de la foggara Enhil dans la commune de Tamentit, où un exposé lui a été présenté sur la consolidation et la réhabilitation des foggaras (système traditionnel d'irrigation) dans 15 communes de la wilaya.

H. A.

LE JOUR D'ALGERIE

19-07-2026

محطة تحلية مياه البحر بالمقطع تجسد رهان الجزائر على السيادة المائية والتكنولوجية

تثمين الخبرة الجزائرية وتعزيز التعاون مع الجامعات ومراكز البحث والتكوين ..

2026-07-18 0 44 3 دقائق

شاركها

تعد محطة تحلية مياه البحر بالمقطع، الواقعة شرق ولاية وهران، أحد أبرز النماذج الوطنية في تجسيد استراتيجية الجزائر الرامية إلى تعزيز السيادة المائية وضمان الأمن المائي المستدام، من خلال الاعتماد المتزايد على الكفاءات الوطنية وتطوير حلول تكنولوجية محلية في قطاع استراتيجي وحيوي.

ومنذ سنة 2023، باشرت المحطة اعتماد نمط تسيير جديد يرتكز على تثمين الخبرة الجزائرية وتعزيز التعاون مع الجامعات ومراكز البحث والتكوين، بهدف تطوير حلول تقنية مبتكرة تتلاءم مع خصوصيات منشآت تحلية مياه البحر وتدعم الاستقلالية التكنولوجية الوطنية.

وخلال زيارة إعلامية نظمت مؤخرا لفائدة ممثلي وسائل الإعلام، قدم المدير العام للمحطة، بن يحيى الحاج بن شرقي، عرضا شاملا حول مختلف مرافق هذه المنشأة، التي تعد من بين أكبر محطات تحلية مياه البحر في إفريقيا، مستعرضا الجهود المبذولة للرفع من الأداء التقني وضمان استمرارية الإنتاج عبر توطين

المعرفة الصناعية وتطوير بدائل محلية للتجهيزات الحساسة.

وأوضح المسؤول أن المحطة التي تزود نحو 65 بالمائة من سكان ولاية وهران بالمياه الشروب، إلى جانب ولايتي معسكر وغليزان، تعتمد على تجهيزات عالية الدقة صممت وفق معايير تقنية خاصة، لا سيما المضخات والمحركات ذات الضغط العالي، الأمر الذي يستوجب خبرات متخصصة لضمان صيانتها واستمرارية تشغيلها.

وفي هذا السياق، تبنت المؤسسة مقاربة تقوم على الربط بين القطاع الصناعي والبحث العلمي، بما يسمح بتعبئة القدرات الوطنية وتوجيهها نحو إيجاد حلول عملية لمختلف التحديات التقنية التي تواجه هذا النوع من المنشآت الاستراتيجية.

ومن أبرز ثمار هذه المقاربة، نجاح المحطة في تصنيع قطع هامة محليا كانت تستورد سابقا، وذلك في إطار تعاون مع أستاذ باحث متخصص في الميكانيك والمعادن بجامعة البويرة.

وقد توج هذا التعاون بتصنيع دوار التوربينات الخاص بالشواحن التوربينية المستعملة في المضخات ذات الضغط العالي، والذي يعد من أكثر المكونات حساسية في سلسلة إنتاج المياه المحلاة.

وأوضح السيد بن شرقي أن اقتناء هذه القطع من الأسواق الخارجية كان يتطلب في السابق عدة أشهر، ما كان يشكل تحديا حقيقيا لاستمرارية عمليات الصيانة والتشغيل.

وأضاف أن الكفاءات الجزائرية تمكنت سنة 2024 من تصنيع أول نموذج محلي جرى تركيبه وتشغيله بنجاح داخل المحطة.

وأظهرت الاختبارات التقنية المنجزة مردودية تفوق تلك المسجلة لدى النماذج المستوردة من حيث الكفاءة والاعتمادية، وهو ما شجع على توسيع التجربة، حيث دخلت أربعة دوارات مصنعة محليا حيز الخدمة، مع برمجة إنتاج وحدات إضافية مستقبلا.

ويؤكد مسؤولو المحطة أن هذا الإنجاز يشكل دليلا ملموسا على قدرة الخبرة الوطنية على تطوير حلول تكنولوجية متقدمة تستجيب لاحتياجات المنشآت الاستراتيجية، بما ينسجم مع التوجهات الوطنية الرامية إلى رفع نسبة الإدماج المحلي وتعزيز الأمن المائي من خلال التحكم في مختلف حلقات سلسلة إنتاج المياه المحلاة.

وفي إطار بناء قاعدة وطنية للكفاءات المتخصصة، عززت المحطة تعاونها مع الجامعات ومراكز التكوين المهني من خلال استقبال الطلبة والمتربصين للاستفادة من برامج تدريبية وتطبيقية ميدانية في مجالات تحلية المياه والصيانة الصناعية.

كما تم تطوير شراكات مع مؤسسات جامعية رائدة، على غرار المدرسة الوطنية متعددة التقنيات بوهران، بما يسمح بربط البحث الأكاديمي بالاحتياجات الصناعية ونقل المعرفة والخبرة بين مختلف الفاعلين.

وأكد المدير العام للمحطة أن مرحلة استغلال المنشأة قبل سنة 2021، بالتعاون مع شريك أجنبي، كانت تعرف مستويات إنتاج تراوحت بين 120 ألف و180 ألف متر مكعب يوميا بسبب عدة صعوبات تقنية.

غير أن إسناد مهمة التسيير إلى الشركة الجزائرية لتحلية المياه عقب إنهاء عقد الاستغلال سنة 2021، مكن من إطلاق برنامج واسع لإعادة التأهيل أنجز بالكامل بواسطة مهندسين وإطارات وعمال جزائريين تابعين لمجمع سوناطراك.

وقد أثمرت هذه الجهود الوطنية عن تحسين تدريجي ومستمر في أداء المحطة، حيث ارتفع الإنتاج اليومي إلى 400 ألف متر مكعب في يونيو 2023، ثم إلى 410 آلاف متر مكعب في نوفمبر 2024، قبل أن يبلغ حاليا نحو 440 ألف متر مكعب يوميا عقب آخر عملية صيانة كبرى.

وإلى جانب المكاسب الاقتصادية المتمثلة في تقليص تكاليف الاستيراد وآجال اقتناء قطع الغيار، ساهم هذا التحول في تعزيز موثوقية المنشأة وضمان استمرارية الخدمة العمومية للمياه لفائدة ملايين المواطنين.

وبإنتاج يومي يقارب 460 ألف متر مكعب، تؤمن محطة المقطع احتياجات ما يقارب خمسة ملايين نسمة عبر ولايات وهران ومعسكر وغليزان، لتشكل بذلك ركيزة أساسية في مواجهة الإجهاد المائي وتعزيز السيادة المائية الوطنية.

وتجسد هذه التجربة الناجحة توجها وطنيا يقوم على توطين التكنولوجيا، وتثمين الكفاءات الجزائرية، وتحويل البحث العلمي إلى حلول صناعية ملموسة، بما يعزز قدرة الجزائر على تأمين مواردها المائية ومواجهة التحديات المستقبلية بثقة واعتماد أكبر على إمكاناتها الذاتية.

الديوان

19-07-2026

لاستقطاب استثمارات جديدة في مختلف القطاعات المرتبطة بالطاقة والصناعة التحويلية.

وتمتد مساهمة المشروع إلى دفع عجلة التنمية المحلية، من خلال خلق ديناميكية اقتصادية خلال مرحلتي الإنجاز والاستغلال. فمن المنتظر أن يوفر المشروع قرابة 1000 منصب شغل أثناء الأشغال، وأكثر من 100 منصب دائم بعد دخوله الخدمة، فضلاً عن تنشيط المؤسسات المحلية العاملة في مجالات الأشغال العمومية، والهندسة، والنقل، والمناولة، والخدمات التقنية، بما يعزز النسيج الاقتصادي المحلي ويرفع من مساهمة المؤسسات الوطنية في إنجاز المشاريع الكبرى.

ويبرز هذا المشروع أيضاً تطور القدرات الوطنية في مجال إنجاز محطات تحلية مياه البحر، من خلال الاعتماد على مؤسسات جزائرية في مختلف مراحل الإنجاز، سواء من حيث التمويل أو الدراسات أو التنفيذ، وهو ما يعكس تراكم الخبرات الوطنية في إنجاز البنى التحتية الاستراتيجية، وتقليص الاعتماد على الخبرة الأجنبية في هذا النوع من المشاريع ذات التكنولوجيا المتقدمة.

وتتواصل أشغال الإنجاز وفق برنامج زمني لا يتجاوز 36 شهراً، مع اعتماد أساليب حديثة في تسيير المشاريع تتيح تنفيذ عدة مراحل بالتوازي، بما يساهم في تقليص آجال الإنجاز وضمان دخول المحطة حيز الخدمة في أقرب الآجال، للاستجابة للحاجيات المتزايدة للمواطنين والقطاع الاقتصادي.

ويرى مختصون أن هذه المنشأة ستشكل ركيزة أساسية في تعزيز الأمن المائي بولاية سكيكدة، ليس فقط من خلال ضمان مورد مائي مستدام، وإنما أيضاً عبر إعادة توجيه الموارد التقليدية نحو الاستخدامات الفلاحية والبيئية، بما يحقق توازناً أفضل في استغلال الموارد المائية ويعزز القدرة على مواجهة فترات الجفاف.

والمشروع يندرج ضمن رؤية وطنية أشمل تهدف إلى توسيع شبكة محطات تحلية مياه البحر على طول الساحل الجزائري، بما يجعل المياه المحلاة أحد الأعمدة الرئيسية للأمن المائي في المستقبل، ويؤسس لمرحلة جديدة من التنمية المستدامة، قوامها توفير الموارد الضرورية لدعم النمو السكاني والعمراني والصناعي، مع الحفاظ على الثروات المائية الطبيعية للأجيال القادمة.

وبفضل موقعها الاستراتيجي واحتضانها لأحد أهم الأقطاب الصناعية في البلاد، تبدو سكيكدة من أبرز الولايات المرشحة للاستفادة من هذا المشروع، الذي من المنتظر أن يحدث تحوّلا نوعيا في إدارة الموارد المائية، ويعزّز في الوقت ذاته قدرة الولاية على مواصلة مسارها التنموي والصناعي وفق أسس أكثر استدامة وكفاءة.

سكيكدة.. محطة جديدة لتحلية مياه البحر قيد الإنجاز

سكيكدة: خالد العيفة

السبت، 18 جويلية 2026 ، المحلي 0

تمثل محطة تحلية مياه البحر الجاري إنجازها بمنطقة العربي بن مهيدي ببلدية فلفلة، ولاية سكيكدة، أحد أكبر المشاريع الهيكلية التي تعوّل عليها الجزائر لتعزيز الأمن المائي ودعم التنمية الاقتصادية، في ظلّ التحديات المتزايدة المرتبطة بندرة الموارد المائية والتوسّع العمراني والصناعي. وبطاقة إنتاجية تبلغ 140 ألف متر مكعب يومياً.

تندرج المنشأة ضمن الاستراتيجية الوطنية الرامية إلى تنويع مصادر التزود بالمياه والاعتماد على الموارد غير التقليدية لضمان استدامة التنمية المشروع يعكس توجّها استراتيجيا نحو بناء منظومة مائية أكثر قدرة على مواكبة متطلبات النمو الاقتصادي، خاصة في الولايات الساحلية ذات النشاط الصناعي الكثيف، حيث أصبحت تحلية مياه البحر خياراً هيكلياً يضمن استقرار التموين بالمياه، ويحد من الضغط المتزايد على السدود والموارد الجوفية التي تأثرت خلال السنوات الأخيرة بفعل التقلبات المناخية وتراجع معدلات التساقط.

وباستثمار يفوق 100 مليون دولار أمريكي، ستوفر المحطة مورداً مائياً مستداماً يخدم في الوقت نفسه الاحتياجات المنزلية والاقتصادية، إذ سيخصّص جزء معتبر من إنتاجها لتزويد نحو 600 ألف نسمة بالمياه الصالحة للشرب، بما من شأنه تحسين الخدمة العمومية، والرفع من انتظام التوزيع، والاستجابة للطلب المتزايد الذي تشهده الولاية، خاصة خلال فصل الصيف الذي يتزامن مع ارتفاع الاستهلاك وتوافد أعداد كبيرة من المصطافين وفي المقابل، سيوجّه جزء مهم من المياه المنتجة إلى القطب الصناعي بسكيكدة، الذي يعد من أهم الأقطاب الطاقوية والبتروكيميائية في الجزائر، ويضمّ منشآت استراتيجية في مجالات تكرير النفط والصناعات البتروكيميائية وإنتاج الأسمدة. ويشكل تأمين احتياجات هذه المنشآت من المياه عاملاً أساسيا لضمان استمرارية الإنتاج، وتحسين تنافسية المنطقة الصناعية، وتهيئة الظروف

الشعب

19-07-2026